

2- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه إلى يوم الدين أما بعد كتاب القرآن ابن قتيبة رحمه الله تعالى مئتين وستة وسبعين - 00:00:00

هذا جعله في إيران الامور المشكلة في القرآن الكريم سواء تتعلق بالقرآن بذاته الآيات وموقف منها هو يرد بعض الاشكالات ويرد عليها بدأ كتابه في بيان عظمة هذا القرآن الكريم - 00:00:32

ما يتعلق ببلاغة القرآن لغة القرآن ثم ذكر أيضاً ما يتعلق العرب وما اتوا البيان القرآن الكريم ولغته ثم بعد ذلك تدخل على الطاعنين الذين طعنوا في القرآن اتكلم فيه ويرد على - 00:00:57

كل شبهة يريدونها يرد عليهم إلى آخر الكتاب لأن المجلس الثاني هذا يوم الجمعة اليوم السادس من شهر ربيع الأول عام الف واربع مئة والحين توقفنا عنده في كتاب باب ذكر العرب - 00:01:31

كما خصهم الله به من العارضة والبيان واتساع المجاز المراد بالعارضه قوة الكلام وتنقيحه قوة الكلام وتنقیح الكلام وقوه العبارات العرب الله العارضة والبيان واتساع المجاز باتساع المعاني اذا قيل مجاز القرآن - 00:02:01

يعني معاني القرآن كتاب له اسمه مجاز القرآن يعني ما يجوز في لغة العرب لا يجوز في لغة العربية يعني الكلمة ويمكن ان تأتي بعدة معاني المقصود نعم تفضل يا شيخ اقرأ - 00:02:31

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله قال المؤلف رحمه الله باب في ذكر العرب وفاضلهم وما خصهم الله به من العارضة والبيان واتساع المجاز وانما يعرف فضل القرآن من كثرة نظره واتساع علمه - 00:02:54

وفهم مذاهب العرب واقتناها وافتنانها في الأساليب وما خص الله به افتنانها بالأساليب يعني تفنهما. نعم. انه عنده فن في الأساليب. نعم. فهو الان سيتكلم العرب اتساع علمه في اللغة - 00:03:13

لماذا يتكلم عن هذا لانه سيرتب على هذا الامر ان القرآن نزل في وقت وقد بلغت العرب يعني يعني بلغ في اوجه في القوة والجزالة والعبارات القوية استعمال لغة بجميع اساليبها القرآن نزل يتحداهم - 00:03:33

اتحداهم لأن القرآن يعني وصل في في البلاغة ما لم تصل اليه اللغة العربية ولم يصل اليه العرب وما خص الله به لغتها دون جميع اللغات فإنه ليس في جميع الأمم امة اوتت من العارضة. والبيان واتساع المجال. ما اوتته العرب - 00:03:53

بالصيحي من الله لما ارهصه من في الرسول صلى الله عليه وسلم واراده من اقامة الدليل على نبوته بالكتاب وجعله علمه وجعله على علمه كما جعل علم كلنبي من المرسلين. من من اشبه الامور بما في زمانه - 00:04:17

المبعوث فيه يعني جعله علمه يعني جعل القرآن الكريم عالمة على نبوة النبي يعني تحدي كما ان موسى جعل له عالمة العصا وعيسي والمريض وكذلك محمد جعله له عالمة في هذا القرآن. اذا قرأ علي على العرب تعجبوا من قراءته. تعجبوا - 00:04:40

ولذلك الوليد ابن المغيرة لما قرأ النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء يحدث مع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لماذا تقول هذا ولماذا تأتي بهذا الدين الجديد الذي فرقت به هذا وفعلت هذا يا محمد - 00:05:06

هل تزيد مالا اعطيتك هل تزيد هذا نعطيك قال يا وليد اسمع اسمع مني عليه ايات من القرآن الكريم بهذا القرآن الكريم وتتأثر تأثرا

عظيما و قال ان له لحلاوة وانا عليه لطلاوة - 00:05:21

وان اسفله مغدر وان اعلاه مثمر انه يعلو ولا يعلى عليه وانه ليحكم ما تحته عطاء القرآن عبارات قوية جدا لتأثره بالقرآن نعم وكان لموسى صلى الله عليه وسلم فلق البحر واليد والعصا وتتجذر الحجر في التيه بالماء الرواء - 00:05:40

الى سائر اعلامه زمن السحر وكان ليعيسى صلى الله عليه وسلم احياء الموتى وخلق الطير من الطين. وابراء الاكمه والابرص الى سائر اعلامه زمن الطب وكان لمحمد صلى الله عليه وسلم الكتاب الذي لو اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثله لم يأتوا به ولو كان بعضهم لبعض - 00:06:03

القاهرة الى سائر اعلامه زمن البيان والبلاغة والخطيب من العرب اذا ارتجل كلاما في نكاح او حمالة او تخصيص او تحضير على او تحضير على حرب او صلح او ما اشبه ذلك لم يأت به من واد واحد - 00:06:26

بل يتضمن ويختصر تارة اراده التخفيف ويطيل تارة اراده الافهام. ويكرر تارة اراده التوكيد. ويختفي بعض معانيه حتى اغمضوا على اكثر السامعين ويكشف بعضها حتى يفهمه بعض الاعجميين ويشير الى شيء - 00:06:49

ويكمي عن ويكتفي عن الشيء وتكون عنایته بالكلام على حسب الحال. وقدر الحفل وكثرة الحشد وجلالة المقام. ثم لا يأتي بالكلام كل مهذبا كل التهذيب ومصطفى كل التصفيه بل تجده يمزج ويشوب ليدل بالناقص على الوافر والفت على السمين ولو - 00:07:15

جعله كله نجرا واحدا لخسه بهاءه وسلبه ماءه. نجرا نجرا يعني لونا واحدا لو كان كلامه على طريقة واحدة نقصه وسلبه ماءه لكنه يريد ان مرة مرة تانية يطير مرة يختصر ومرة تانية يعطي عبارات واضحة ومرة يعطي عبارات غامضة - 00:07:43

هذا من هو؟ هذا الخطيب من العرب القرآن في زمن القرآن وقبل القرآن ارهاصا للقرآن اذا ارتجل كلامه ان في نكاح مناسبة زواج النكاح او حمالة حمالة يعني - 00:08:10

اصابتة جائحة او ذهب وذهب ماله يأتي لمن يريد ان يساعدة يتحملون حمالة حتى يدفعوا عنه هذه المصيبة او تحضير يريد ان يحضر الناس على شيء او صلح بين قبيلتين - 00:08:26

او ما اشبه ذلك فیأتي يتكلم الخطيب بهذه العبارات يطيل ويكرر ويختصر وهكذا حتى لماذا ليجعل السامع يشد نبأ انتباه السابع ولذلك القرآن نزل على هذه العبارة نزل على هذا هذا المنوال وهذا اللون - 00:08:46

لم يكن نجرا يعني لونا واحدا وانما يتغير. والقرآن يعني وصف بهذا الشيء في سورة يطيل قصة نوح تأتي طويلة مرة تأتي مختصرة عباراتها غامضة مرة عباراتها واضحة مرة يتكلم عن كذا ومرة يخفي كذا ومرة - 00:09:07

يظهر كذا هو يريد ان يصل لان القرآن فوقه حتى هو يريد ان يبين لك يعني يعني مكانة العرب في اللغة ثم بعد ذلك يقول وادا كان اذا فهمت ان القرآن ان العرب على هذه المكانة - 00:09:27

نعم ومثل ذلك الشهاب من القبس تبرزه للشاعر والكوكبان يقتربان وينقص النوران والساخاب ينظم بالياقوت والمرجان. والقيق عن القلادة القلادة قلال اذا اراد ان ولادة المرأة تلبسها. مم. على صدرها - 00:09:46

اه يقول القلادة ينضب بالياقوت والمرجان العقيق حتى على احسن شيء نعم والعقيق والعيقان ولا يجعل كله جنسا واحدا من الرفيع الثمين. ولا النفيس المصنون. ايوة. يقول لك ما ما يمكن تجد - 00:10:13

عقدا المرأة على طريقة واحدة ما تمجه النفوس ما تقبله فتجده كذا وكذا مختلفا بالياقوت والمرجان والعقيق هذى كلها من جواهر تعطي الوانا مرة يعطي لون احمر ومرة ابيض ومرة من اللون الفظي - 00:10:35

واذا جعل هذا الشكل كذلك اللغة تأتي على درجات. نعم والفاظ العربي مبنية على ثمانية وعشرين حرفا وهي اقصى طوق اللسان. طوق اللسان والفالاظ جميع الامم قاصرة عن ثمانية وعشرين - 00:10:58

ولست ولست واجدا في شيء من كلامهم حرفا ليس في حرفنا الا معدولا عن مخرجه شيئا. هذا هذه اللغات الاخرى يقول لا تأتي بلغة العرب. لغة العرب ثمانية وعشرين تجديد اللغات الاخرى اقل - 00:11:19

هذا العدد وحتى في حروفهم يختلفون في نطقها ما يستطيعون ان ينطقوها حتى وان كانت اقل. هم. تجد بعض الحروف عندهم

مكررة وبعدها ينطقوها بغير النطق الذي تنتجه العرب - 00:11:38

معدولا عن مخرجه اي نعم يعدل به عن مخرجه ما ينطقوه بسلامتهم اللي نفس المكان الذي هو حرق هذا له مخرج ولا ينطقوها من نفس المخرج يغير فيه الضاد لغة الضاد اللغة العربية. نعم. الاعاجم ما يستطيع ان ينطقوها - 00:11:52

حرف الضاد على نفس المكان هناك حروب اخرى ايضا. نعم مثل الحرف المتوسط مخرجي القاف والكاف والحرف المتوسط مخرجي الباء والفاء. بهذه حال العرب في مبني الفاظها ولها الاعراب الذي جعله الله وشيا لكلامها. علامه. وشيا علامه. لا شيء فيها لا عيب فيها. هم - 00:12:16

ايوه وجعله علامه واضحة بقوته نعم وحيلة لنظامها وحلية. وحلية لنظامها وفارقا في بعض الاحوال بين الكلامين المتكافئين والمعنيين المختلفين الفاعل والمفعول لا يفرق بينهما اذا تساوت حالاهما في امكان الفعل ان يكون لكل واحد منهم الا بالاعراب - 00:12:44

ولو ان قائلنا احيانا انت ما تعرف الفاعل من مفعوله الا بالاعراب ما تستطيع ضرب زيد عمرا ما تعرف الا اذا كنت تعرف العرب تعرف العراق. لو يأتي شخص او مثلا - 00:13:17

مثلا واد ابتلى ابراهيم رب ابراهيم مفعول انت تقول لا الفاعل هو الاول الثاني والمفعول. هم. هذى قاعدة عندي. صح. لكن لما اختلفت ما تعرف الا اذا كنت تعرف العرب. نعم. نعم - 00:13:35

ولو ان قائلنا قال اهذا قاتل اخي بالتنوين؟ قاتل اخي. قاتل اخي بالتنوين. وقال اخر هذا قاتل اخي بالإضافة ادل التنوين انه لم يقتله. ودل حذف التنوين على انه قد قتله. شايف كيف؟ التنوين والاظافة ظم - 00:13:52

او ضمتيين ضمتيين يدل على انه لم يقتله على انه قتله قال اذا قلت هذا قاتل اخي يعني سيقتلها قاتل اخي لما تقول هذا قاتل اخي شوفوا العرب كيف غيرت في - 00:14:14

حركة فقط اختلف المعنى باختلاف كبير نعم ولو ان قارئا قرأ فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرؤن وما يعلنون. وترك الطريق الابتداء بان واعمال القول فيها بالنصب على مذهب من ينصب من ينصب ان بالقول - 00:14:40

كما ينصبها بالظن قلب المعنى عن عن جهته وازاله عن طريقته وجعل النبي صلى الله عليه وسلم محزونا لقولهم ان الله يعلم ما يسرؤن وما يعلنون. وهذا كفر من من تعمد - 00:15:03

وضرب من اللحن لا تجوز الصلاة به ولا يجوز للمؤمنين ان ولا يجوز للمؤمنين المأمورين مؤمنين. نعم يقصد يقول وضرب من اللحن لا تجوز الصلاة به ولا يجوز للمأمورين ان يتزوجوا فيه - 00:15:21

المأمورين الذين هم خلف الامام. مؤمنين. يقصد به من كان خلف الامام. المأمورين هو يريد ان يصل الى ان هنا وقف ان هنا وقف لازما. لا يجوز انك تقرأ القرآن تقول - 00:15:48

ولا يحزنك قولهم ان انا نعلم ما يسرؤن وما يؤيدون. هذه في سورة ياسين وفي سورة يونس لا يحزنك قولهم انا نعلم ما ان العزة لله ان العزة عند - 00:16:11

حتى هناك يجب ان تقف هنا يجب ان وقولك فلا يحزنك قولهم ان العزة لله لأنهم يقولون هم هم قالوا ان العزة فانت لا لا تحزن لا هذا غير صحيح - 00:16:30

وكذلك هنا قال فلا يحزنك قولهم انا نعلم هذا ليس من كلام الكفار من كلام الله لأن هذى جملة جديدة. نعم. فإذا اذا وصلت الجملة بالجملة اختل المعنى. انقلب المعنى. انقلب واختل. نعم - 00:16:43

نعم وقد قال رسول هذا باب الفصل بين اللسان بباب الثاني هذا عندكم كذا لا هذا عندي ما في فصل ايوه يقول ماذا يقول؟ باب الفصل بين اللسان الذي انزل به القرآن - 00:17:01

هنا سائل الاسئلة يريد ان يبين الفاصل بين لسان العرب الذي نزل به القرآن ولسان اللغات. نعم. هو من المحقق وبين قوسين. اي منو محقق بعض المحظيين يجتهد في وضع فصولا او وضع ابوابا حتى يسهل على الطالب. جميل طيب - 00:17:22

نعم. قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم ومن رواه جزماً أوجب ظاهر الكلام للقرشي إلا يقتل ان ارتد ولا يقتضي منه ان قتل. كيف يزمن - 00:17:47

يعني يقول لا يقتل يعني الفعل مجازوم هنا وإذا كان مجازوماً يكون النهي يكون نهياً لا يقتل او لا يقتل لا يقتل قرشي اي لا يقتله احد لا يقتل قرشي صبرا. يعني محبوساً - 00:18:06

اذا قلت لا يقتل بالجزم هذا معناه النهي ان ان تقتل قرشياً طيب قال معناه ظاهر الكلام الا يقتل وان يرتد وان كان عليه دم لانه يقول لا يقتل نعم ومن رواه رفعاً انصرف التأويل الى الخبر عن قريش - 00:18:27

انه لا انه لا يرتد منها احد عن الاسلام فيستحق القتل. ايوة. فإذا قلت لا يقتل قرشي هذا خبر معناه انه لا يقع. لا يقع ارتداد حتى يقتل. يستحق القتل - 00:18:48

اختلف المعنى اختلاف كبير نعم بس حركة السكون وضمة افما ترى الاعراب كيف فرق بين هذان المعنيين؟ السلام عليكم. سلام. لو تعدون الصفحة او السورة لا حنا ما عندنا سور هو يتكلم عن ابواب ولكن الصفحات تختلف انا عندي صفحة خمسطعش - 00:19:03

عند الاخ ثلاثة واربعين. ثلاثة واربعين نحن لا زلنا في اول كتاب في اول كتاب. يعني هي يمكن حياك الله يقول افما ترى الاعراب كيف فرق بين هذين المعنيين وقد يفرقون بحركة البناء في الحرف الواحد بين المعنيين فيقولون - 00:19:26

رجل لعنة اذا كان يلعنه الناس فان كان هو الذي يلعن ان كان هو الذي يلعن الناس. قالوا رجل لعن لعن. هم. لعنه. الان هو تكلم عن الاعراب الاعراب مثل الجزم - 00:19:54

والرفع والان يتكلم عن الوزن عن حركتين بناء الوزن يعني الصرف علم الصرف وزن الكلمة اذا قلت اذا قلت هذا هو كثير اللعن يسب الناس اذا كان اذا كانوا اذا كان لعنه بالتحريك لعنه هو الذي اذا قلت لعنة - 00:20:13

يعنى بالسكون يلعنه الناس تحركوا العين بالفتح ورجل صبة اذا كان يسبه الناس فان كان هو فان كان هو يسب الناس قالوا رجل سبابة سبة هو يسبه الناس يذمونه الناس ويقدحون فيه ويسبونه يقولون هذا سبة - 00:20:39

واذا كان هو الذي يتكلم يسب الناس دائمًا لسانه يسب قالوا وكذلك هزة وهزة وسخرة وسخرة وضحكة وضحكة وخدعة وخدعة وهذا موجود في القرآن. موجود شوف كلمة الان سخرية سخرية - 00:21:05

اذا قلت سخرياً من التسخير. نعم. اذا قلت سخرية ان من الاستهزاء والسخرية من السخرية وهي فقط يعني مجرد لذلك قول مثلاً كسفما وكسفما القرآن. مرة جاءت كسفما. مم. ومرة جاءت كسفما - 00:21:30

وان يروا كسباً من السماء يسقط عليهم السماء كسفما مرة قال كشفت طيب تحركت هناك كسفما ثم الله قال كسفما اذا قلت كشفا لها معنى. واذا قلت كسفما لها معنى. وهي لغة القرآن. هم. نعم - 00:21:52

وقد يفرقون بين المعنيين المتقاربين بتغيير حرف في الكلمة. حتى يكون تقارب حتى يكون تقارب وما بين اللفظتين كتقارب ما بين المعنيين كقولهم للماء الملح الذي لا يشرب الذي - 00:22:12

لا يشرب الا عند الضرورة ولما كان دونه مما قد يتزوج به شرب كثیر الملح. ولهذا ماء شروب الى الماء الملح قليل يقولون شرب وكقولهم لما ارتضى على الثوب من البول اذا كان اذا كان مثل رؤوس الابر - 00:22:31

الابر ورش الماء عليه يجزئ من الغسل فان زاد على ذلك قليلاً قيل له نبخ ولم يجزئ فيه الا الغسل. نضح الماء تنضنه يعني ترسيخ الكثير فيما عينان هوارة واضح؟ فشوف كيف نقطة غيرت - 00:22:57

نضح الماء رش خفيف ونضح كثير نبخ نبخ نعم وكقولهم للقبض باطراف الاصابع قبص وبالكهف قبض اذا اذا مسكتك مع اطراف اصابعك اخذت مع ايدك هنا قبلت ايدك كيف اللغة؟ نعم - 00:23:28

وللقبس يقصه الاطراف الاصابع اذا مسكت بيد كامل يد قد قبضته نعم وللاهل باطراف الاسنان قضم وبالفم خضر ولما ارتفع من الارض مازن اه فان زاد قليلاً قيل حزم وللذي يجد البرد خضر - 00:23:57

عندك خضر وللذي يجد البرد قصير فان كان مع ذلك جوع قيل برد وحده قالوا خسروا. هم. وان كان معه جوع خرص وللنادر وللنار

اذا طفأت هامدة فان سكن اللهب وبقي من من جمرها شيء قيل خاما. نعم. كلها وارد في القرآن هامدة. هم. همدت - [00:24:31](#)
صمدت تقول هملت النار اذا ليس فيها ولا هذه هامدة يقول وترووا الارض هامدة يعني وليس فيها شيء واذا بقي فيها شيء هناك
[00:25:11](#)

نعم نعم وللائم من الخيال صائم فان كان ذلك من حفا او وجه قال شاعر صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج هو خيل وخيل
تعلق اللجم. اللجم اي نعم وللعطاء - [00:25:48](#)

فان كان مكافأة قيل شكم وللخطأ من غير تعمد غلط ان كان في الحساب قيل وللضيق في العين خواص وان كان ذلك في مؤخرها
قيل حوص وقد يكتنف الشيء اذا كانت العين ضيقة - [00:26:17](#)

خلص في عيني في عيني خوص يعني في عينه ضيق فان كان في مؤخرة العين قيل حوص عجيب لغة عجيبة وقد يختلف الشيء
معان. نعم. اهل العلم يدخل في ايام - [00:26:43](#)

لغة القرآن اللغات الان يأتيك يتكلم هو ايضا وغيره عن الاحرف السبعة اتساع اللغة العربية نجد هذه القبيلة اقول للشخص
تعالى اخرى تقول هلم قبيلة اخرى ثالثة تقول عجل - [00:27:02](#)

ورابع تقول اسرع اللغة العربية. القرآن جاء بها لغات العرب تكلموا عن اللغات العربية يدخل في علم لغة العرب اي نعم علم لغة القرآن
المشتراكات جزء مشتركات الالفاظ المتقاربة والالفاظ المترادفة - [00:27:27](#)

هذا كلها تدخل في لغة لغة القرآن نعم مثل كلمة وهيئات لك وهيئات لك تهيا ايها كلها؟ هي فيها عشم فيها عشر لغات جبريل فيه
ايضا مما يصل الى عشر - [00:27:57](#)

وجبر وجبريل لغة القرآن وقد يكتنف اشياء معان فيشتق لكل معنى منها اسم من من اسم ذلك الشيء كاشتقاقهم من البطن للخميس
مبطن وللعظيم البطن اذا كان خلقة بطين اذا كان من كثرة الاكل قيل ميرطان - [00:28:18](#)

وللمنهوم وللعلم البطن اي نعم العنين تقول له انت مبطون يعني فيك مرض في بطنك قال فلان مبطون واذا كان خلقة بطنه واسع
قال بطين واذا كان كثير الاكل قال مبطان - [00:28:52](#)

لغة واسعة ويقولون وجدت الضالة ووجدت في في الغضب ووجدت في الحزن فوجدت في في الاستغناء. والان يتكلم عن وجد ما
معناها من وجد يعني ادركته قوله وجد الله عنده - [00:29:14](#)

ما معنى كلمة وجد؟ الوجد ما هو يأتي عدة معاني. نعم تقول وجدت الظن لها معنى جئت في الغضب وجدت في الحزن وجدت في
الاستغناء كل واحد لها معنى. نعم - [00:29:38](#)

ثم يجعلون الاسم في الضالة وجودا ووجودانا وفي الحزن و جدا و جدا يقول وجدت عليك اني حزنت عليك وجدت عليك كذا وكذا
يعني حزنت. عندي وجد عليك يعني حزن نعم. وفي الغضب موحد. اي نعم - [00:29:53](#)

وفي الاستغناء و جدا في اشياء كثيرة ليس لاستقصاء ذكرها في كتابنا هذا. يقول اشياء كثيرة انا اعطيتك بس مجرد امثلة فقط من
اتساع اللغات في البداية اتساع اللغة فهو يقول لك يعني اتساع اللغة وعارضه اللغة العارضة الكلام الواسع - [00:30:14](#)

باتساع انا اعطيتك امثلة فقط والا اللغة واسعة جدا ومن اراد البحث ببحث في لغات العرب فسيجد اكثر واكثر من هذا ويمكن تقرأ
انت كثيرا عن اشعار العرب معلقات العرب - [00:30:36](#)

تمر عليك كلمات ما تفعل ولا تعرفها وان كان عنده لغة عربية لكن اشياء كثيرة لا يعرفها نعم الان لما اتكلم عن كلمات للعرب سيدرك
عن اشعارهم. هم. اشعارهم ونشرهم النثر ثم للشعر نعم. تكلم - [00:30:51](#)

طبعا هذا موضوع اتساع لغة العرب اي نعم متوسعة فيها اي نعم الرسالة تكلم نعم ذكرروا الشعر. ذكر الشعر وفضله وللعربي شعر الذي
اقامه الله تعالى لها مقام لغيرها وجعله لعلومها مستودعا ولادابها حافظا. اي نعم الدواوين الشعرية حفظت - [00:31:11](#)

يحفظ كلامهم قلت اعطي قصيدة امرؤ القيس تجد فيها كلمات محفوظة في القصيدة العرب معروفة والشعر حفظ لهم حفظ لهم
لغتهم اصبح الشعر ديوان محفوظ فيه لغة العرب مثل ما ان القرآن حفظ لنا - [00:31:39](#)

يعني الان القرآن حفظ من لغة العرب. نعم ولادابها حافظا ولأسبابها مقيدا. والاخواها ولأنسابها؟ اي نعم. عندك اسباب؟ الاسباب لا لا
الاداب حافظا. هم. وللأنساب مقيدا. يقييد انساب اه العرب. تعرف قبيلة كذا وقبيلة كذا. هم - 00:31:59
ولأنسابها مقيدا والاخبارها ديوانا لا يرث لا يرث على الدهر ولا يبيد على مر الزمان لا يرث على الدهر ولا يبيد على مر الزمان نعم
وحرصه بالوزن والقوافي وحسن النظم وجودة التحبير - 00:32:25

من التدليس والتغيير فمن اراد ان يحدث فيه شيئا عسر ذلك عليه ولم ولم يخفى له كما يخفى على كما يخفى في الكلام المنشور. اي
نعم ما يستطيع لو يغير كلمة انكسر البيت. هم. ما يستطيع يعدل - 00:32:48
يغير ويحذف شيء من البيت قصيدة قائمة هكذا شلت كلمة ووضعت كلمة وكأنها مختلف وعرفها اهل الشعر ان هذا فيه نعم وقد
وقد تجد الشاعر منهم ربما زال عن سنتهم عن سنتهم شيئا. فيقولون له - 00:33:05
كانت واقويت واقويت واوطنات اي نعم هذى كلها من من يسمونها اذا غير هم يعرفون انه غير يعرفون ويمشي هذا في الشعر
عندهم لكنهم يصفون باوصاف يقول استأندت اقويت يعني غيرت في في الوزن وان كان الوزن عندهم ماشي لكنه هم يعرفون
يقولون اذا القى قصيدة - 00:33:26

لذلك النابض الذياني كان كانوا يأتون اليه في المجاميع كان في مثلا يوم عكاظ ويوم اسوق العرب اسوق سوق المجندة وعكاظ
وسوق المحاز كانوا يجتمعون قبل الحج تأتي العرب يأتون - 00:33:51
الشعراء الكبار ويأتي النال ويجلس ثم يقول نعم اعطنا ما عندك. فيلقي عليه قصيدة فینقدھا او لا ينفذھا او يمدھا او يتمنی علیھا او
يقول فيها فيها كذا مثل ما ذكر هنا - 00:34:14

وقد فيها اقوام هذه القصيدة الرابع في البيت السادس في اکفاء فيه كذا فینقد نقدا اي نعم حتى جاء حسان القى قصيدة له
ويأتي فلان ويأتي فلان ويأتي فلان - 00:34:30

بعضهم قال القى قصيدة على فینقدھا قصيدة يعني لنا الجفنات الغربية يبرقون يلمعن بالضحى واسيافنا من نجدة تقدر دما فقال له
لقد قال وش هذا لماذا كلنا الجفنات من جفنات من قدور الكبار - 00:34:48
يجمعنا بالدجى ان الضيف يأتي بالليل يلمعن بالضحى يبرقون بالنجا البرق بالليل وليبرقون بالدجى بالليل. اما اذا قلت يلمعن بالضحى
الشمس موجودة والناس موجودين ما في ميزة يقول يبرقنا بالدجى. نعم. هذى تجذب - 00:35:20

الضيوف. ايه. قال بعدها واسيافنا من نجدة اذا الناس قالوا تعال ساعدنا يعني يستغثيون به قال واسيافنا من نجدة تقطر دما قال لا
تقول قطر وتسيل ضيوف تسجيل دم. نعم - 00:35:45

شوف كيف النقد نعم انما خالف في السناد بين الريفيين او حرفين قبل الريفيين لقول عمرو كقول عمرو بن كلثوم الاهبي بصحنک
فصح فاصبحينا الاهبي بصحنک فاصبهين ولا تبقي خمور الادرين الاندرین هذه قصيدة عمرو ابن - 00:36:10
واحد شعراء المعلقات العشر علقت بالکعبه. نعم. بجزالتها وقوتها. اختاروا عشر معلقات ووضعوه معلقة في الكعبه علقت
امرأة القيس ومعلقة النابغة ومعلقة زهير من ابي سلمى اختاروها من ضمن هذه المعلقات معلقة - 00:36:46

عمرو بن كلثوم وكان شاعرا متميز في المدح يمدح مدح ابن القيس في الوصف لا يعلى عليه زهير ابن ابي سلمى الحكمه لا يعلى
عليه. والحكمة كل قصيده حكم تسمى الحوليات - 00:37:12

تبقى عنده حولا كاما لا يخرجها وكلها حكم ومهما تكون ان امرئ خليقة وان وان قالها تخفي على الناس وان ظنها خالها يعني ظنها
تخفي على الناس تعلم يقول مهما كان في رجل من اخلاق - 00:37:30

وان اخفاها ان كان بخيلا مثلا او مثلا او شديد الصرعة ما يتحمل ولاية يصبر وكذا وان اخفاها وان ظنها تخفي على الناس تعلن
يقول وان سفاهته وان الفتى بعد السفاهة يحلم - 00:37:53

يعني قصيده كلها حكم عجيبة. هم. وهو تميز. هنا عمرو بن كلثوم تميز بالمدح مدح عظيم حتى فيه غلو في مدحه هنا يقول
الاهبي بصحنک فاصبحينا ولا تبقي خمورا اندرينا - 00:38:17

هذا بداية قصيده نعم وقال في بيت اخر ان يمتونهن متون غدر يمتوتهن غدر يصفقها الرياح اذا جرينا. هم الحاء قصيده الطويلة معروفة تنتهي بالنون النون والالف الحاء من فصل حين اذا بلغ - 00:38:36

اذا بلغ الصبي اذا بلغ الفطار الصبي فطاما فيما يمدح نفس قبيلته اذا بلغ الصبي فطاما يعني بلغ وقته فطعام يقول ونشرب اذا وردنا الماء صفووا ويشرب غيرنا كдра وطينا - 00:39:04

نحن اذا اوردنا الماء اول ما يشرب الماء صفر ثم يأتي غيرنا ويشرب كدوا وطينا. يعني يمدحه. القصيدة كلها مدح. مم. نعم الحاء من فاصبحين وهي مكسورة والراء من جرينة ردد وهي مفتوحة. داخل في علم في علم الشعر ونحوه - 00:39:33

وخالف في الاقواء بحرف نقصه من شطر البيت الاول لقول الآخر نوار ولا تهن حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت نعم لما رأى بيت في غزل ولا تحنى ولا تهنا حنت - 00:40:01

ومدى الذي كانت نوار اجنت. نعم ولما رأت ماء السلا مشروبا والفرس يعصر يعصر في في الاناء ارنت وكم قول حميد بن ثور اني كبرت وان كل كبير مما يظن به - 00:40:27

يميل ويفتر يقول انا كبرت وكل كبير يميل من الدنيا ويفتر يتعب نعم وخالف في الاكفاء بان بان رفع قافية بان وخفض اخرى. ايش ؟ رفع. قال قال اني كبرت - 00:40:51

وان كل كبير مجرورا. ثم قال مما يظن به يميل ويفتر مرفوعة الراء هناك مكسورة هو البيت سليم ما في شي لكنه يقول ما ظبطته بشيء دقيق نعم وخالف في الايطاء بان بان اعاد قافية مرتين - 00:41:13

وقال ابن الرقاء يذكر تنقیح آآ تنقیحه شعره وقصيدة قد بت اجمع بينها حتى اقوم ميلها وسناد وسنادها نظر المثقف في كعوب قناته حتى حتى يقيم ثقافه نعم وقال ذو الرمة - 00:41:35

وشعر قد قد ارقت له غريب. قدقت قد ارقت له غريب اجانبه المساند اجانبه المساند والمحالى هذا قول ابي عبيدة وبعضهم يجعل الاقواء رفع قافية وجر اخرى - 00:42:08

وقول ابي عبادة اجود عندي وقول ابي عبيدة اجود عندي لان الاقواء من القوة. والقوة طاقة من الجبل. يقال ذهبت ذهبت او ذهبت قوة من الجبل اذا ذهبت منه طاقة - 00:42:31

وكذلك اذا ذهب جزء من البيت وهو الذي يسمى المزاحف وقد ذهبت منه قوة كما ذهب قوة من الجبل كما قال ذلك لما رأت ماء الصلاة مشروبا فقد ذهب منه - 00:42:52

فلو قال مشروبا لكان مستويها قال ابو منصور ليوسف بن غسان قال ابو محمد وللعربي المجازات في الكلام ومعناها ابو محمد وعبدالله بن قصيد بن المسلم المؤلف ومعناها طرق القول وما ذهبه - 00:43:15

العرب المجازات يعني طرق الكلام ومؤاخذ الكلام ففيها الاستعارة والتلميل والقلب والتقدير والتأخير والحدف والتكرار والاخفاء والاظهار والتعریض والافصاح والكتابية والايصال والايضاح ومخاطبة الواحد مخاطبة الجميع. والجميع خطاب الواحد والواحد والجميع خطابا خطابا خطابا خطابا - 00:43:40

والقصد بلفظ الخصوص لمعنى العموم وبلفظ العموم لمعنى الخصوص مع اشياء كثيرة سترتها في ابواب المجاز ان شاء الله. كل هذه في القرآن هذى كلها في القرآن تمثيل القلب والتقدير والتأخير الخطاب الواحد من مراد الجماعة خطاب الجماعة مراد واحد كلها كلها موجودة يا ايها النبي اذا طلقتم - 00:44:08

وهكذا وتجد كلها موجودة في نعم مجاز وهو يعني لا هو ليس يقصد المجاز اللي مقابل الحقيقة. ايه. هذا التقسيم ما ورد الا بعد لكن هو يقصد المجازات يعني لا يجوز في لغة العرب - 00:44:34

ما يجوز استخدامه مرة تقدم مرة تؤخر مرة تختصر مرة تطيل هذى كلها جائزه في لغة العرب. لماذا؟ اقصد المجاز هنا يعني ما تتسع له اللغة ويجوز في لغة العرب - 00:44:55

وكل هذا يريد ان يصل الى اي شيء ان العرب وصلوا الى هذه البلاغة والقرآن فوقهم حتى يريد ماذا؟ يرد على الطاعنين الذين لا

يفهمون القرآن اذا نقدوا لانهم لا ليس عندهم علم. هذا جهل منه - 00:45:08
اذا انت نقضت القرآن هذا جاهل منك انت عندي اشكال عندهك انت ليس بالقرآن. نعم صحيح لو تدبرت القرآن لزال عنك. نعم كما يفعل
الان في غرب بريطاني يأتي لغته ليس العربي يبدأ يطعن في خر عان ما يدرى نعم كثير من 00:45:29
طعنوا في القرآن. نعم. لأنهم لا يعرفون. صح. لكن اذا جاء العربي نعم. طيب هنا نسأل نطرح سؤال نقول القرآن قرأه النبي صلى الله عليه وسلم على من على العرب. نعم. وهم على أعلى درجة. نعم. لماذا لم تكونوا؟ لماذا لم ينتقدون القرآن - 00:45:50
ما جاء واحد. يعني اذا كان الوليد ابن المغيرة يثنى على القرآن ويقول ان له طلاوة وانه عليه وانه لما ذكر يا محمد هذا كلام لا قد
نقدوا اشعارهم. نقد اي نعم. نقدوا اشعارهم بدقة. بدقة. بل ايقاء واشياء يعني دقيقة جدا وحركات. هم. والقرآن - 00:46:09
مع ان النبي عاش عندهم ثلاث عشرة سنة في مكة وهو يقرأ عليهم السور الطوال وهم يستمعون اليه يستمعون اليك واذ هم نجوى
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قرأ في صلاة الليل عند الكعبة يأتون - 00:46:30
وهم مختفين حتى لا يدرى عنهم ويجتمعون ليجتمعون اذ يقول الظالمون ان تتبعون فرجا مسحورا وهم يعلمون ان محمد اني اتي
بشيء اعجبه عجيب سبحان الله العظيم القرآن حتى انهم وقفوا متاحرين منه - 00:46:46
عباراته واختيار كلمات نعم وبكل هذه المذاهب نزل القرآن ولذلك لا يقدر احد من الترجم على ان ينقله الى شيء من الالسنة. كما نقل
الانجيل عن السريانية الى الحبشية والرومية. وترجمت التوراة - 00:47:03
وسائل كتب الله تعالى بالعربية. لأن العجم لم لأن العجم لم تتسع في المجاز اتساع العرب. يقول ما يمكن ان تترجم العرب ما يمكن
ترجم القرآن نعم ترجمة حرفية حرقا او كلمة ما يمكن ابدا وهو مستحيل - 00:47:25
مستحيل ما يمكن لكن ترجمة معنوية ممكن لماذا؟ لأنك تترجم معاني القرآن فانت تترجم المعنى الذي ي قوله البشر. نعم. اي
نعم ترجمة الفاظ ما يمكن ابدا تسمى ترجمة حرفية لا يمكن مستحيل - 00:47:46
ذلك الذين حاولوا ترجموا كل معاني لعل بشق نعم ترجموا فوقعوا في اشياء كثيرة يعني ترجم بعضهم قال ولا يجعل يدك
مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البساط ترجمتها ماذا؟ ترجمة حرفية فقال لا تربط اليد في العنق - 00:48:06
ولا تمدها وهو لا يقصد القرآن هذا هو يقصد النفقه ولذلك لما جاء جاءوا عند المستشرقيون حتى المستشرقيين لما جاءوا
يتրجمون ترجمة الحرفية لما جاءوا عند قوله تعالى - 00:48:27
ترى ان الله انزل من السماء ماء فسلكه يتابع قالوا يعني سلكه ليست معنا شقه لانك ما تشوف الارض مشقوقة الماء يدخل تحت
الارض وهي منبسطة يعود الى كلمة سلطة ما استطاع - 00:48:45
من كلمة سلكه هي الدخول في الشيء من غير تأثير فيه موجود مقابلها في اشياء كبيرة ما يستطيع اتي باشياء عجيبة اشياء عجيبة
استعمل استعمل الكلمة سلكه في هنا وادخله هنا - 00:49:02
نعم الا ترى انك لو اردت ان تنقل قوله تعالى واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء لم تستطع ان تأتي بهذه الالفاظ مؤدية
عن المعنى الذي اودعته - 00:49:21
حتى تبسط مجموعها وتصل مقطوعها وتظهر مستورها فتقول ان كان ان كان بينك وبين القرآن ماذا قال قال عباره مختصرة قال
واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. الان العربي ماذا اذا اراد ان يتكلم بمثل هذا الكلام ماذا يقول - 00:49:38
ما يستطيع اسمع تفضل فتقول ان كان بينك وبين قوم هدنة هدنة. هدنة. او هدنة وعهد ما خفت منهم فخفت منهن خيانة ونقدا
واعلمهم انك قد نقضت ما شردت لهم - 00:50:01
واذنهم بالحرب. لتكون انت وهم في العلم بالنقض على استواء. كيف يتكلم هذا العربي والقرآن او تقول اذا كان بينك كلام
طويل. نعم وكذلك قوله تعالى وضرينا على اذنهم في الكهف سنين عددا - 00:50:22
ان اردت ان تنقله بلفظه لم يفهمه المنقول اليه فان قلت امنناهم سنين عددا لكنك مترجما للمعنى دون اللفظ. ايوة تقول ضربنا على
ابائنا كيف ضربنا على ابائنا القرآن يقصد - 00:50:43

فانت ما تستطيع ان تأخذ هالكلمة ذي ترسلها هناك. جميل. نعم. وكذلك قوله تعالى والذين اذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صموا ان ترجمته بمثلك لفظه استغلق وان قلت لم يتغافلوا لاديت المعنى بلفظ اخر. نعم - [00:51:05](#)

الآن ذكر الطاعنين والعياديين الان اية يقول وقد اعترض وقد اعترض كتاب الله تعالى بالطعن بطبع ملحدون ولغووا فيه وهجروا واتبعوا ما تشابه منه ابتجاء الفتنة وابتلاء تأويله بافهم جليلة وابصار عليلة ونظر مدخول - [00:51:26](#)

وحرفوا الكلمة عن مواضعه وادلوه عن سبله. ثم قضاوا عليه بالتناقض. والاستحالة واللحن وفساد النظم والاختلاف روى عليه يعني حكموا عليه قضى بمعنى حكم. قضى ربه قضوا عليه حكموا عليه باي شيء قالوا هذا القرآن متناقض - [00:51:58](#)

هذا مستحيل وهذا فيه لحن وهذا فيه نظم وفاسد وفي اختلافات لماذا؟ لأنهم لم يعرفوها. كما قال افهمهم كنيدة وابصاراتهم عنيدة ونظر مدخول فحرف هو ما يعرفون. نعم وادلو - [00:52:19](#)

وادلو في ذلك بعلل ربما امالة الضعف الغمرة والحدث الغر اية الضعف الغمر الذي لا ضعيف وايش عنده علم اللغة غامر بعيد عن اللغة والحدث الغير يعني جديد حدث صغير جديد وغير يفتر وهو ما يعرف - [00:52:40](#)

رجل متمن في اللغة نعم واعتبرت بالشبه في القلوب. وقدحت بالشكوك في الصدور. ولو كان ما نحلوا اليه ما نحلوا اليه على تقديرهم وتأولهم لسبق الى الطعن به - [00:53:00](#)

من لم ينزل من لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتاج يحتاج عليه بالقرآن. فسبق الى الطعن من ما الذي اسمك؟ يقول لو كان ما قالوا صحيح تقريراتهم هذه صحيحة - [00:53:19](#)

لسبق الى الطعن من من لم ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتاج عليه بالقرآن ويجعله عالمة عن نبوته ومع ذلك ما استطاعوا. نعم والدليل على صدقه. ويتحداه في موطن بعد موطن على ان يأتي بسورة من مثله وهم الفصحاء والبلغاء والخطباء - [00:53:33](#)

والحكماء والشعراء والمخصوصون والخصوصون بين جميع الانام باللسنة الحداد واللدد في الخصم. واللدد واللدد في الخصم. مع اللب الذي الخصم يعني قوي. نعم مع اللب والنهاي واصالة الرعي. اللوم يعني العقل الكبير والنهاي - [00:53:56](#)

الرأي صاحب رأي قوي وقد وصفهم الله تعالى بذلك في غير ماضي من الكتاب وكانوا يقولون مرة وكانوا يقولون مرة هو سحر مرة هو شعر ومرة هو قول الكهنة ومرة اساطير الاولين - [00:54:24](#)

ولم يحكي الله تعالى عنهم ولا بلغنا في ولا بلغنا في شيء من الروايات انهم جذبوه بالسحر يعني ترى يعني يمدحونه يقول هذا يعني سحر ليس كلام - [00:54:45](#)

وان من البيان لسحرا يمدحون هذا او يقولون هذا صاحب كهانة لانه يأتيه شيء او يقولون مثلاً شعر لانه ما وصل يعني هم يعني عباراتهم هذه ليست قدحا في القرآن وانما يقولون هو اصوله من هذا الشيء. نعم - [00:55:05](#)

ايوا لكن ما قدحه ما استطاعوا ان يقدحوا لماذا لم يقدحوا فيه؟ والله يتحداهم يقول فاتوا بسورة فاتوا عشر سوا. فاتوا بمثلهم ولم يستطعوا تحدي نعم قوي نعم انهم جذبوه من الجهة التي جذبه منها الطاعنون - [00:55:21](#)

فاحببت ان فاحببت ان اوضح فاحببت ان اوضح عن كتاب الله وارمي من ورائه بالحجج النيرة براهين البينة واكشف واكشف للناس ما يلبسون فالفت هذا الكتاب اية الان هو سيدخل الان في - [00:55:41](#)

كل اللي مر معنا مقدمة وتوطئة لبيان ع神性 القرآن ولبيان لغة العرب وماذا وصلت ثم الان سيدخل يقول لك يعني الفت هذا الكتاب امضى ادفع عن كتاب الله لكتاب ليس الكتاب هذا مقدمة الى - [00:56:03](#)

الوصول الى المقصود من كتاب المقصود ما هو؟ ودفع الاشكالات التي ترد من على القرآن من الطاعنين فيه هو يريد ان يقول لكل ما ورد من الطاعنين في الاشكالات هذى انا سازيل عنك هذى الكلام. وش يقول يقول انتظ عن كتاب الله وارمي من ورائه بالحجج النيرة - [00:56:25](#)

والبراهين البينة واكشف للناس ما يلبسون. يعني ما يشك يأتيهم من الشكوك والفت كتابا جاما. فالفت هذا الكتاب نعم جاما لتأويل مشكل القرآن مستنبطا ذلك من التفسير بزيادة في الشرح. والايضاح وحمل ما لم اعلم فيه مقالا للمام - [00:56:44](#)

للامام متبوع على لغة ايه عندي مطلع. مطلعين. مطلع. مم. ايه مطلع اي نعم على لغات العرب لاري به المعاند حاملا يعني الكتاب هذا يحمل ماذا؟ قال حاملا ما لم اعلم فيه مقالا لامام مطلع يقول احمل لك شيء - [00:57:09](#)

ما اطلع عليه حتى الامام ما اطلع عليه. امام من الائمة ما يطلع عليه. ساطلوك على اشياء نعم صحيح ايضاًشيخ لفظ المتابع لاري به المعاند موضع المجاز وطريق الامكان من غير ان احكم فيه برأيي. او اقضي عليه بتأنيل - [00:57:39](#)

ولم يجز لي ان ان انص بالاسناد الى من له اصل التفسير اذ كنت لم اقتصر على وحي القوم حتى وعلى امائهم حتى اوضحته وزدت في الالفاظ ونقشت وقدمت واخرت. وضررت بعض ذلك الامثال والاشكال حتى يستوي - [00:58:02](#)

في فهمه السامعون. واسأله الله التجاوز عن الذل بحسن نية فيما دلت عليه واجريت اليه واجريت اليه والتوفيق للصواب وحسن الثواب. نعم هذه هي. الان سيدخل يدخل في على ما قاله الطاعون - [00:58:29](#)

ما قاله الصائمون ثم يأتي الى يعني هذه اشكالات والامور المشكلة في سواء في القرآن ذاته يعني كيف وصل اليها؟ يطعنون فيه. يطعنون القرآن كيف وصل؟ القرآن فيه كذا. القرآن فيه كذا. هم. ثم بعد ذلك يعني يأتي من الطعین ما يقدحه في الفقر - [00:58:51](#) في ذات القرآن وفي داخله وهو يرد عن كتاب الله. وهناك كتب اخرى غيره. غير هذا الكتاب له كتاب الانتصار للقرآن الكريم ايضاً اتي بشبهة كثيرة ودفعها وغيرهم من العلماء - [00:59:13](#)

يعني وقف هذا هنا الموقف في الدفاع عن القرآن الكريم وهذا يعني كتاب مهم حقيقة في زمننا لمن يريدون شبهها كثيرة ويطعنون في القرآن فانت اذا تسلحت في مثل هذا - [00:59:34](#)

اصبح عندك علم ومعرفة استطعت ان ترد عليهم بقوه حتى لو اراء قالوا لك هذه الكلمة في القرآن محرفة يعني انت تعرف لغة القرآن كيف ترد عليها من قريب الى الدفن كتاب دفنه - [00:59:51](#)

نعم دفع الایهام يدخل في هذا شبكات التي اثيرت حول القرآن يعني هذا الكتاب اوسع كلمات القرآن وهذا في اوسع وهذا فيه اشياء مفيدة وهنا في الشيخ الشنقيطي حاول ان يحصر الآيات ويردها رداً علمياً بالادلة - [01:00:07](#)

هنا اشار الى بعض ما ذكر لكنه ليس من باب الحصر وانما ذكر بعض طيب دعونا نقف عند هذا حتى اخذنا وقتاً كافياً يعني ما يقارب الساعة قريراً من ذلك وان شاء الله في اللقاء القادم ندخل في حكاية الطاعنين والردود عليهم بما يرده - [01:00:38](#) المؤلف رحمة الله نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وما سمعنا وجزاكم الله خيراً حياك الله يا عمر الله يحييكم - [01:01:03](#)